

يعني اذا حضر الشتاء او وقع الشتاء فالتقى بالام  
دون الخبر وكذلك ما شبهه وتكون زائدة  
بحا قال الشاعر  
فكيف اذا مرت ببلد قوم وجيران لنا كانوا كرام  
جعل كراما نعتا للجيران والتي كان ويكون  
اسمها مسترل فيها بمعنى الامر والشان ويقع  
بعدها جملة تفسر ذلك الامر لانه مستر لا يفهم  
فلابد مما يفسره كقولك كان زيد قائم والتقدير  
كان الامر زيد قائم قال الشاعر  
اذامت كان الناس صنفا شامت واخرمت  
والتقدير كان الامر الناس صنفا قال امراسم  
كان وهو مضمير فيها والناس صنفا ابتداء  
وخبر في موضع نصب خبر كان واعلم انه  
اذا

على ان كان خبرا

اذ جاء بعد اسم كان اسم هو بعض الاول  
كان لك فيه وجهان ان شئت ابدلت منه  
ونصبت الخبر وان شئت رفعت به بالابتداء  
وجعلت ما بعده خبره كقولك كان زيد  
وجهه حسنا تجعل زيدا اسم كان والوجه  
بدلا منه وحسنا خبر كان والتقدير كان  
وجه زيد حسنا وان شئت قلت كان زيد  
وجهه حسنا على الابداء والخبر وكذلك  
وكذلك ان كان الثاني مما يشتمل عليه  
المعنى جري في البدل والقطع هذا الجري  
كقولك كان زيد ماله كبير اعلى البدل  
وكثير على الابداء وكان محمد عذو واضحا  
وواضح وكذلك ما شبهه فانهم ذلك

1957

Copyright © King Saud University